

# مؤشر التهجير في حي الوعر - حمص

صادر عن المجلس المحلي لمحافظة حمص - مكتب التوثيق

لمزيد من المعلومات التواصل مع المجلس المحلي لمحافظة حمص

EMAIL: | MEDIA.COUNCIL.HOMS@GMAIL.COM

## مؤشر التهجير في حي الوعر

التهجير بشكل كبير في عموم أحياء حمص التي خلت تماماً من السكان مع بداية العام 2014.

وقد توجه جزء جيد من سكان مدينة حمص إلى حي الوعر الذي أصبح مع بداية العام 2013 تجمعاً سكانياً كبيراً ما لبث النظام أن حاصره وبدأ بقصفه بشكل مستمر ليتعرض للنزف بشكل مستمر ودائم.

ويحاول هذا البحث أن يعرض أرقاماً تتعلق بعملية التهجير، كما يوصلنا إلى مؤشر رقمي وكذلك بياني لعملية التهجير، ويحلل المؤشر علاقة هذه العملية (التهجير القسري) بالقصف والحصار والممارسات التي قام بها النظام.

الأحيان إلى حصار تام، كذلك التعامل مع الخارجين من الحي من قبل الحواجز العسكرية التابعة لنظام الأسد، كل هذه المتغيرات أدت إلى تغيير إيجابي في مؤشر التهجير أي ارتبطت بشكل طردي.

منذ بداية العام 2012 ومدينة حمص وأريافها تتعرض لعملية تهجير ممنهج، ففي شهر شباط 2012 تم إخلاء حي بابا عمرو وجورة العرايس وكذلك أحياء السلطانية وجزء كبير من حي جوبر بعد تعرضها لحملة عسكرية استمرت قرابة شهر كامل، وتهجر على إثرها ما يزيد عن خمسين ألف مدني من هذه المناطق الأربع.

ونتيجة للقصف على المناطق السكنية بشكل مباشر واستهداف المشافي، وكذلك بسبب سياسة الحواجز العسكرية لنظام الأسد التي اتبعت أسلوب الاعتقال التعسفي وتوجيه الإهانة والإذلال للمواطنين، استمر

أولاً: المتغيرات الأساسية التي ساهمت في ارتفاع مؤشر التهجير

يمكن للمتابع مبدئياً ملاحظة عدد من المتغيرات التي ساهمت في رفع مخرجات عملية التهجير، حيث نلاحظ أن القصف الذي جرى منذ منتصف العام 2013 وكذلك الحصار الجزئي الذي فرض على الحي ووصل في بعض

القصف



الحصار



التصرفات الأمنية



التهجير



ثانياً: تقدير علاقة الارتباط بين عملية القصف وعدد السكان في حي الوعر

وفي سبيل معرفة قوة العلاقة بين عدد مرات القصف منسوباً لتوقيت معين وعدد السكان في حي الوعر، نستطيع أن نجتمع البيانات الأتية ونصنفها في الجدول استناداً لبيانات مكتب التوثيق في المجلس المحلي لمحافظة حمص.

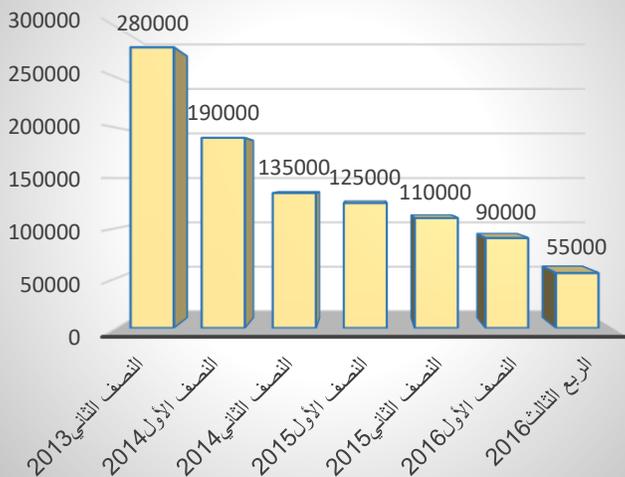
الجدول رقم (1) عدد مرات القصف بالنسبة لكل نوع، مقرونةً بالفترة الزمنية وعدد السكان

عدد السكان	غارات الطيران	عدد الصواريخ	عملية القنص	عدد القذائف	الفترة الزمنية
280000	0	14	50	89	النصف الثاني 2013
190000	0	22	120	140	النصف الأول 2014
135000	18	90	221	210	النصف الثاني 2014
125000	4	85	200	190	النصف الأول 2015
110000	2	75	190	170	النصف الثاني 2015
90000	0	62	220	210	النصف الأول 2016
55000	24	18	150	80	الربع الثالث 2016

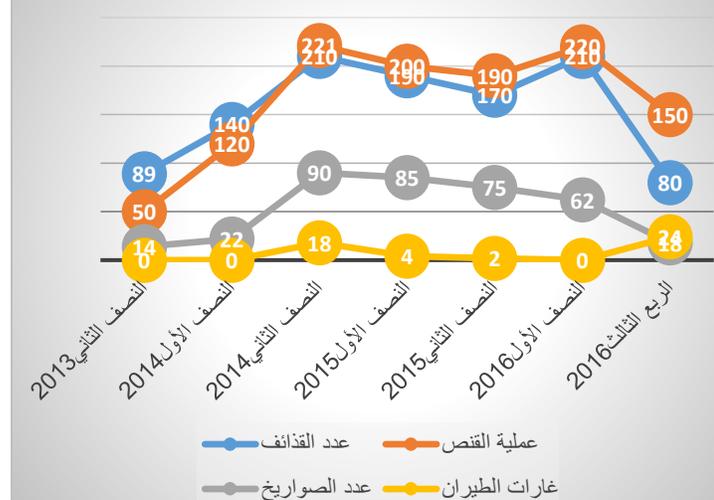
عام وإذا وضعنا وزناً نسبياً لقصف الطيران أو صواريخ الأرض- أرض فإن المعدل يصل إلى -0.7 أي أن الارتباط قوي بين الظاهرتين ويدل على انخفاض عدد السكان بشكل قوي مع ازدياد عدد مرات القصف وفق المدة الزمنية الموجودة في الجدول أعلاه.

وباحتساب الارتباط (Correlation Coefficient) بين عدد السكان وعمليات القصف التي جرت نجد أن معامل الارتباط يساوي -0.6 تقريباً وهو ارتباط يدل على وجود علاقة عكسية بين الظاهرتين، بمعدل 0.6، وهي قوية نسبياً، لا سيما أن هذا الرقم احتسب عدد حالات القصف بشكل

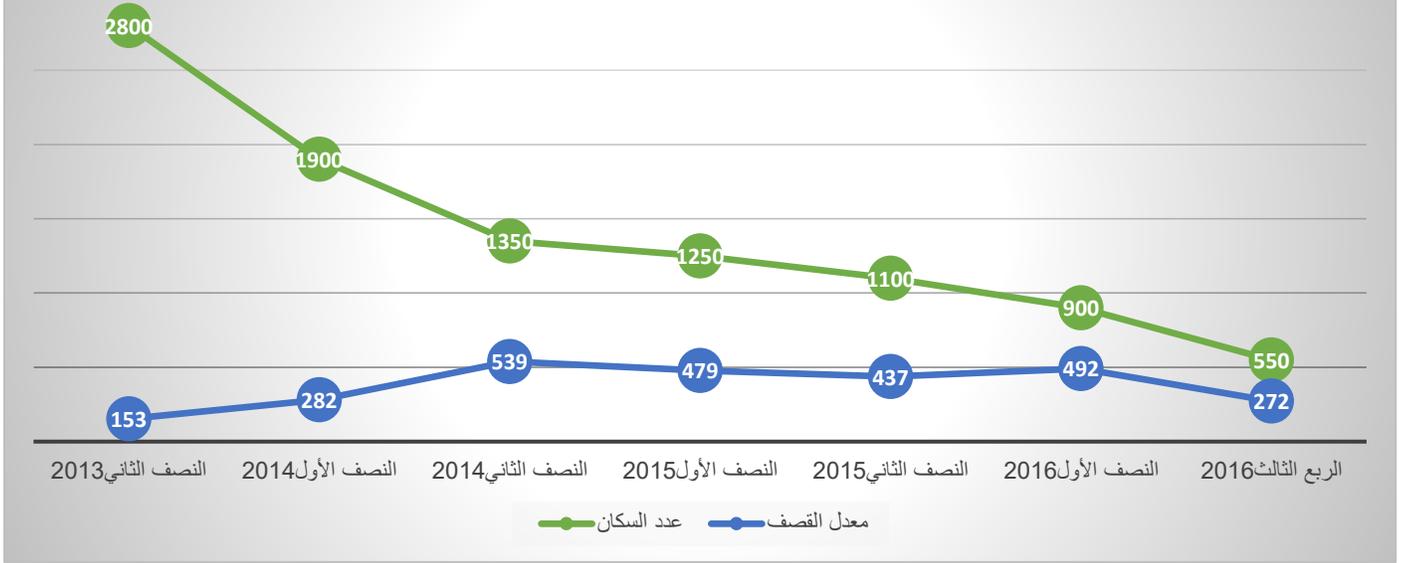
الشكل رقم (2) تطور عدد السكان في حي الوعر خلال ثلاث سنوات



الشكل رقم (1) القصف وأنواعه وأعداده على حي الوعر



الشكل رقم (3) ارتباط عدد السكان بمعدل القصف



وإذا ما نسبنا الشكلين لبعضهما نلاحظ من الشكل رقم ثلاثة أن عدد السكان ينخفض بشكل يوازي تقريباً ارتفاع معدلات القصف، وبالتالي لعدد مرات القصف تأثير قوي على انخفاض عدد السكان، وبالتالي ساهمت في إخراج وتهجير الأهالي بشكل ملحوظ.

في الشكل رقم واحد يظهر لنا عدد مرات القصف مقسمة حسب الأنواع، فهناك قصف الطائرات الذي يعتبر الأكثر عنفاً وهناك قصف الدبابات والهاون وهناك صواريخ الأرض- أرض الفتاكة وكذلك القنصات وهذا وقد استثنياً ضربات الرشاشات الآلية لضعف تأثيرها.

وفي الشكل رقم اثنان نلاحظ أن عدد السكان أخذ بالانخفاض منذ منتصف العام 2013 وحتى نهاية الربع الثالث (مع بداية شهر تشرين الأول الجاري) في العام 2016.

### ثالثاً: تقدير علاقة الارتباط بين مستوى الحصار وبين أعداد السكان في حي الوعر

يشهد الحي انفراجاً جزئياً نلاحظ تأثر العدد الكلي للسكان بالاستجابة.

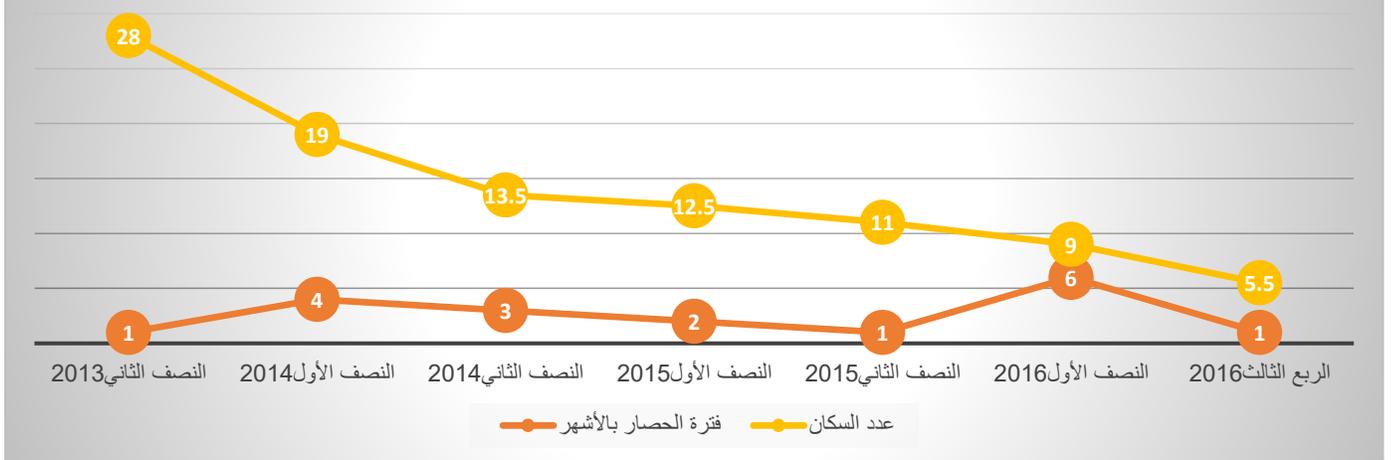
ونستطيع هنا وضع الجدول التالي لتوضيح الأمر:

الجدول رقم (2) علاقة ارتباط الحصار بعدد السكان في الوعر

لقد فرض النظام على حي الوعر حصاراً جزئياً منذ منتصف العام 2013، تخلله انفراجات جيدة على مستوى دخول الطعام وكذلك شهد الحي أوقات حصار شبه تام أو تام، وقد تأثر عدد السكان بهذا المتغير بشكل طردي، أي أن كل حالة حصار لحي الوعر تبعها انخفاض في عدد السكان في وقت الانفراج أي لم يخرج السكان بشكل مباشر في وقت الحصار بل في الأوقات التي تلت حالة الحصار، وذلك كون أغلب حالات الحصار لم يسمح خلالها للسكان بالخروج، وبعد أن

عدد السكان	فترة الحصار بالأشهر	وقت الحصار
280000	1	النصف الثاني 2013
190000	4	النصف الأول 2014
135000	3	النصف الثاني 2014
125000	2	النصف الأول 2015
110000	1	النصف الثاني 2015
90000	6	النصف الأول 2016
55000	1	الربع الثالث 2016

الشكل رقم (4) استجابة عدد السكان لفترات الحصار



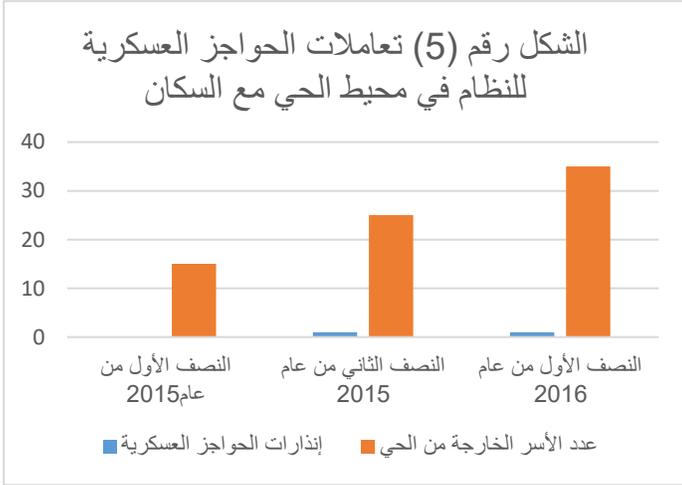
الحصار، أي أن عدد السكان انخفض نتيجة للحصارات التي فرضت على حي الوعر.

من الشكل والجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تغيرات في عدد السكان باتجاه الانخفاض، وذلك بعد فترة كاملة من

## رابعاً: تقدير علاقة الارتباط بين تعاملات الحواجز العسكرية في محيط الوعر مع عدد السكان

الأخيرة تم من خلالها إعطاء إنذار من قبل الحواجز الأمنية للمواطنين في حي الوعر مما تسبب بموجات نزوح كبيرة في حي الوعر، ونستطيع تلخيص هذا الأمر في الجدول الآتي:

لا نستطيع بشكل عام تحويل طريقة وأسلوب التعامل إلى أرقام كمية يمكن قياسها، واختصاراً للأمر، واستناداً إلى معلومات تاريخية ظهر معنا ظاهرتين خلال الأعوام الثلاثة

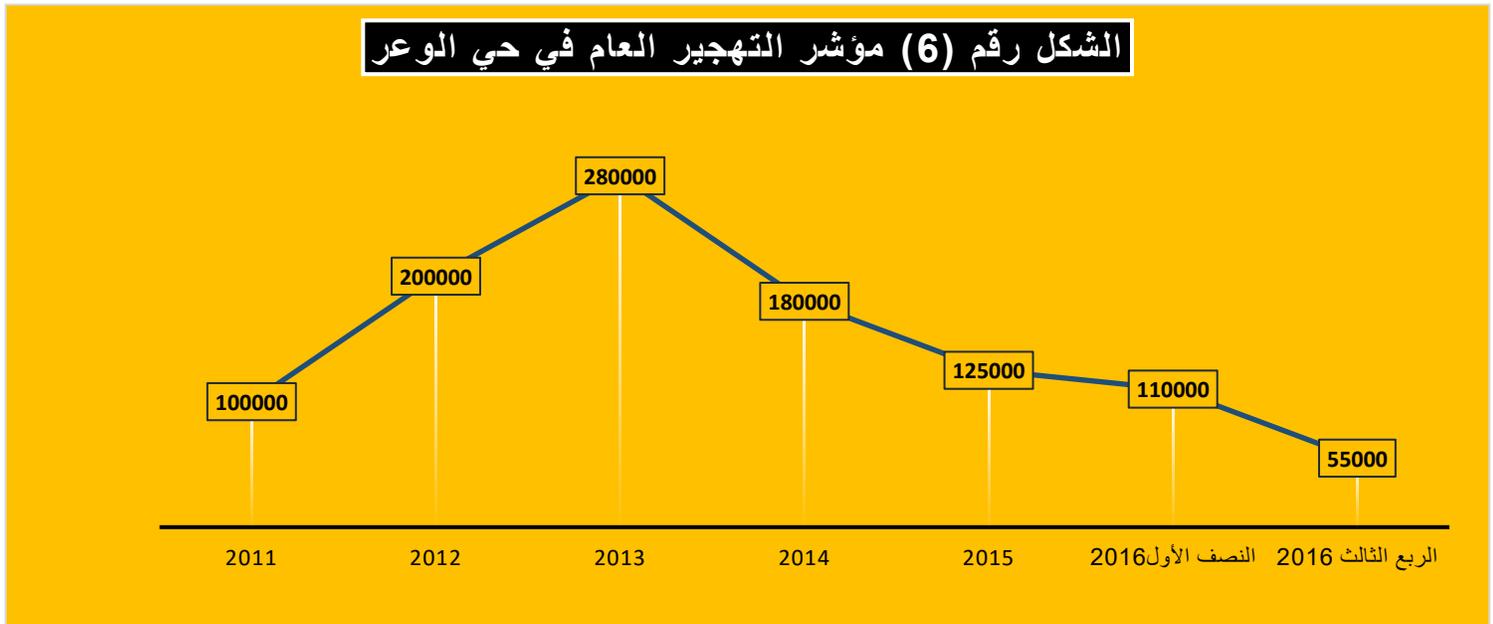


الفترة الزمنية	إنذارات الحواجز العسكرية	عدد الأسر الخارجة من الحي
النصف الأول من عام 2015	0	1500
النصف الثاني من عام 2015	1	2500
النصف الأول من عام 2016	1	3500

نلاحظ من الشكل أعلاه تأثر الأسر من السكان المدنيين بإنذار الحواجز العسكرية في محيط حي الوعر للسكان بالخروج، حيث في المرتين اللتين تم رصدتهما أنذرت الحواجز المدنيين بأن المنطقة ستتحول لمنطقة عسكرية ويجب عليهم خامساً: مؤشر التهجير العام في حي الوعر بحمص

إخلائها مما دفع السكان للاستجابة بالخروج بأعداد أكبر من المعتاد في مرحلة القصف ومرحلة الحصار.

ومما سبق نستطيع وضع الشكل البياني التالي لمؤشر التهجير مع تعليل أسبابه وارتباطاتها الإحصائية أعلاه، وذلك عن طريق الشكل رقم 6 الآتي:



تم وضع هذا التقرير بتاريخ 2016-10-10

من قبل مكتب التوثيق في حمص